

70 تتمة الكلام بإثبات صفة الكلام

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن تاب هداه ثم اما بعد ان شاء الله سيكون مجلس اليوم في الاعتقاد ونسائل الله سبحانه وتعالى ان ييسر لنا - [00:00:00](#)

الامر وستكون آما محاضرة اليوم هي تتمة مسألة آما اللفظ والكلام اه لان المسألة التي بعد ذلك هي مسألة العرش يقول الصابوني عليه رحمة الله والذي حكاه يقصد الطبرى محمد ابن جرير الطبرى. والذي حكاه يقصد محمد بن جرير الطبرى - [00:00:20](#) عن احمد وطبعا الامام الطبرى قال انه ليس هناك اثار عن الصحابة ولا عن التابعين. وانما يرتضى ما ذكره الامام احمد في هذه المسألة فيقول والذي حكاه يقصد الطبرى عن احمد رضي الله تعالى عنه وارضاه ان اللفظية جهمية. جهمية نسبة الى الجهم - [00:00:54](#) ابن صفوان وشيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله وهذا من دأبه يؤصل دائمًا لارباب المقالات الفاسدة فذكر ان مقالة الجهم بن صفوان تنتهي الى الجعد ابن درهم والجارد ابن درهم تنتهي مقالته الى ذلك اليهودي اللي هو آما الذي سحر النبي عليه الصلاة - [00:01:23](#)

والسلام. فانتهي الى ان اصل بدعة الجهمية والمعتزلة اصلها من؟ اليهود هذا ما حققه شيخ اسلام ابن تيمية. والجهمية ينكرون الصفات اي يثبتون اللفظ دون معناه فاللفظ هو الاسم ومعناه هو الصف - [00:01:55](#)

هذا من باب التقريب فعندما اقول من اسماء الله عز وجل الملك اذا الملك هو المتصف بماذا؟ بالملك اذا الاسماء فيها معنى الصفات عندما اقول العزيز فان العزيز يتضمن معنى العزة - [00:02:20](#)

عندما اقول المتكلم فانه يتضمن صفة الكلام وليس المتكلم من اسماء الله عز وجل. لان الكلام صفة فعل ليست صفة ذات الحاصل ان الجهمي يثبتون اللفظ اي يثبتون الاسم الجليل ولكن لا يثبتون - [00:02:46](#) صفة وكما قال شيخ الاسلام فعدوا لها عدما محضا فقالوا هو عليم بلا علم سميع بلا سمع بصير بلا بصر قوي بلا قوة. قادر بلا قدرة. حي بلا حياة متكلم بلا كلام - [00:03:16](#)

سبحان الله! حاجة مدهشة جدا كلام الجهمي. اللي حصل ان الجهمية بربوا في اواخر الدولة الاموية ولذلك آما قتلوا من قبل الدولة الاموية والدولة الاموية كانت اعظم تسننا من الدولة العباسية - [00:03:41](#)

يعني الدولة الاموية كانت اكتر واعظم تسننا من الدولة العباسية لوجود الصحابة والتبعين ولان الخير كان موصولا وكان قريب العهد بالنبي عليه الصلاة والسلام ولذلك نجد ان ارباب واتباع الجهم ابن صفوان رفعوا السيف على المسلمين - [00:04:06](#) وخرجوا على طاعة السلطان. يعني خرجن على طاعة الخليفة ورفعوا السيف وقتلوا المسلمين ونفوا الصفات وكان جزاء الجهم ابن صفوان ان قتلته آما امير ذلك او امير هذه البلاد وكان - [00:04:31](#)

سلم ابن احوز المازني. سلم ابن احوز المازني. الجهمية تلقفوا بدعتهم اصلا من الجعد ابن درهم والجعد بن درهم كان في آما خلافة الامويين وكان آما امير واسط وما قوله خالد بن عبدالله - [00:04:52](#)

آما خالد بن عبدالله عندما آما كان في صلاة العيد خاطب الناس وقال ايها الناس ضحوا قبل الله منا ومنكم. فاني مضح بالجعد ابن درهم. انه زعم ان الله لم يكلم موسى تكليما - [00:05:18](#)

ولم يتخذ ابراهيم خليلا. تعالى الله عما يقول الجعد علوا كبيرا. فنزل فقتله فحمد الناس صنيعه. السلف الموجودين في هذا الزمان حمدو صنيعه. لما قتلواه بسبب ماذا لما قتلواه بسبب بدعته. فخالد بن عبدالله القسري لما قتل المبتدع مدح - [00:05:41](#)

وعندنا آآ اسلم المازني عندما قتل الجهم صفوان مرح اذا كانت الدولة تراعي السنة وكانت تحارب البدعة مع وجود بعض الفساد فيها يبقى الدولة الاموية كان فيها فساد هناك فيغض في الاموال و خروج عن بعض احكام الشرع ولكن دون تعمد ذلك. وكان هناك ظلم -

00:06:08

وكان هناك ظلم ورهق في السيف ومع ذلك كانوا يراعون السنة وكانوا يقمعون البدعة مع وجود الظلم والعنف طيب الكلام ده كان في زمن الامويين. فكانت المبتدعة لا تجرؤ ان يمتد له عنق. اي واحد -

00:06:39

مبتدأ يخاف يخاف فيرجع لورا. نسمع كلام الصابون كلام الامام احمد ان اللفظية جهمية. مين هم اللفظية؟ الذين قالوا لفظي بالقرآن مخلوق الناس دول جهمية يعني هم في حكم من نفي الصفة -

00:07:01

هذا القول صحيح عنه اي صحيح عن احمد وانما قال ذلك اي الامام احمد لان جهنا واصحابه صرحو بخلق القرآن طيب والذين قالوا باللفظ اللي هم لفظ بالقرآن مخلوق تدرجوا به الى القول بخلق القرآن -

00:07:28

الاول يقول لفظي بالقرآن مخلوق وبعدين بعد كده المقام الثاني يقول ايه؟ القرآن مخلوق اذا كلمة لفظ بالقرآن مخلوق ذريعة الى القول بماذا؟ القرآن مخلوق. يبقى اللي يقول دي او دي يبقى ايه؟ يبقى جهمي -

00:07:52

آآ والذين قالوا باللفظ تدرجوا به الى القول بخلق القرآن فذكروا هذا اللفظ وارادوا به ان القرآن من الاول تاني. والذين قالوا باللفظ تدرجوا به الى القول بخلق القرآن وخالفوا اهل السنة في ذلك الزمان -

00:08:12

من التصريح بخلق القرآن. وهذا واضح لان اهل السنة لا سيمما ارباب السلطان سيقمعون بدعتهم ويقتلونهم. طبعا الناس اصحاب التنوير والفكر المستنير هذه الايام يقول لك ده ارهاب فكري يسيبواهم ياخدو ريحتهم -

00:08:36

اللي يقول قرآن مخلوق يقول واللي ينفي الصفات يقول كل واحد براحته. امال فين حرية الرأي اذا الدولة الاسلامية تمارس الارهاب الفكري ضد الشعوب المسلمة. لا ليس هذا ارهابا فكريا -

00:08:58

ولكن هذا التزام شرعى وهناك فارق بين الحرية وبين الالتزام الشرعى. الحرية اه في نطاق ما اذن الله تعالى فيه تلبس والله امته بنطلون تلبس قميص. تلبس القميص ده بنى. تلبسه ابيض. تلبسه اسود. حرية. براحتك -

00:09:12

ما لم يكن هذا التهون آآ من لباس اهل الكفر او ثوب شهرة. يبقى دي حرية هناك اقوال فيها نزاع في مسألة شرعية اخذت بهذا القول او هذا القول دي مسألة ايه؟ حرية ماشي. لكن ان تختلف -

00:09:35

شرع الله وان تصادم نصوص الشرع تحت دعوى الحرية هذا لا يمكن وهذا لا يجوز اذا المبتدعة في زمن الدولة الاموية كانوا يخالفون اهل السنة وبالتالي ما يقدروش يقولون القرآن مخلوق. لان لو قالوا الكلام ده ايه اللي هيحصل لهم -

00:09:53

سيقتلوا. فيقول لك لفظي بالقرآن مخلوق فلذلك سماهم احمد رحمة الله جهمية وحكي عنه ايضا انه قال اللفظية شر من الجهمين دايما الذين لا يظهرون مكنون حقيقتهم هم شر من افصح عن هويته -

00:10:15

يعني المنافق اشد شرا واعظم خطرا من اليهود والنصارى. المنافق. ليه؟ لانه يكمن ما لا يستطيع ان يبوح به ولذلك قال شيخ الاسلام بان الراافضة اشد خطرا على الاسلام من اليهود والنصارى. وقالوا ويجب على اهل

00:10:46

اسلام ان يجدوا في قتال اهل الرفض في قتال اهل الشام اعظم من خفتهم لقتال الصليبيين يعني المسلمين لابد ان يجتهدوا في قتال اهل الرفض اعظم من اجتهادهم فيه قتال الصليبيين. فان الصليبيين لا يتقوون ولا يمن -

00:11:10

الا باهل النفاق اهل النفاق هم الذين يساعدون الكفار ضد المسلمين الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب. اخوانهم اخوانهم في الكفر. ولذلك قال الله -

00:11:34

ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. اشد عذابا من الكفار الاصليين اذا كان صاحبه يخفي حقيقته فان ذلك رجل اشد خطرا من يبوح من واما ما حكاه محمد بن جرير عن احمد رحمة الله ان من قال لفظي بالقرآن غير مخلوق فهو -

00:11:54

مبتدع فانما اراد يعني من قال لفظ بالقرآن مخلوق من قال القرآن مخلوق فهو كافر. ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو ايه؟ مبتدع. ايه التخريج؟ فانما اراد ان السلف من اهل السنة لم يتكلموا في باب اللفظ. مسألة مهمة جدا -

00:12:25

ان بعض الاخوة يقول لك جنس العمل والاصل مش عارف ايه ويجيبوا لك. جمل ما تكلم فيها السلف ارجو ان تنتبهوا الى الكلام الثاني
لماذا قال الامام احمد ان من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو مبتدع - 00:12:50

وقبل كده قال اللغظية شر من الجهمية. ليه؟ قال ان السلف من اهل السنة لم يتكلموا في باب اللفظ لأن اللفظ بالقرآن مخلوق ولا غير
مخلوق. لم يتكلموا في باب اللفظ. ولم يحوجهم الحال اليه - 00:13:08

وانما حدث الكلام في اللفظ من اهل التعمق وذوي الحمق الذين اتوا بالمحدثات. التعمق في الدين دائمًا يفضي الى ما لا يحمد له
التفعمق في الدين اما ان يكون مأذونا به واما الا يكون مأذونا به - 00:13:29

فالتفعمق اذا كان يقصد به البحث والتحري للوصول الى حقائق الامور بعد استفراغ الوسع واستكمال الالة فهذا ضرب من الاجتهاد. لا
بأس في ذلك. اما اذا كان التعمق هو هجوم على النص - 00:13:58

واعماد العقل من غير سلف فان هذا هو الضلال المبين اذا كان التعمق هو هجوم على النص هجوم على النص واعماد العقل دون سلف
اذا تقرأ القرآن او تقرأ السنة وقبل ما تفهم مفترض تشوّف مين السلف اللي فهموا هذه الآية؟ فضيّط فهمك لفهم مين - 00:14:21

السلف لكن لو هجمت على النص من الكتاب او السنة من غير ان يكون لك سلف في الفهم ايه اللي يحصل لك يصيّبك ذلك بالضلال
والانحراف والشطط. ولذلك اثر عن غير واحد من السابقين كعبد الله بن مسعود وغيره - 00:14:48

والتفعمق ايكم والآيه والتفعمق. وعندنا حديث الذين اتوا الى عبدالله بن عمر وقال له انه قد ظهر قبلنا ناس بالبصرة يتقدرون العلم
وفي لفظ يتقدرون العلم يزعمون ان لا قدر وان الامر انف - 00:15:07

اذا يتقدرون ويتفقهون ويتفقهون ها هذه كلها فيها معنى واحد وهو انهم لا يأخذون الصافي من العلم وانما يأخذون الماذا الكدر
منهم البئر البئر اه المياه التي هي في الاعلى تكون صافية - 00:15:36

والتي في الاسفل تكون ايه؟ عكراً فهم يتربكون الصافي من العلم ويبحثون ويغوصون على ما تغىّر و منه قول الشاعر ونشرب ان
وردنا الماء صفووا ويسرب غيرنا كدراً وطينا يبقى اذا نحن نشرب الماء صفووا لانه في وجه الماء. فاذا شربنا الماء صفووا يأتي غيرنا في
شرب الماء وهو مكرر - 00:16:01

فمن ترك محض العلم وصافي العلم لكي يغوص في المسائل المشكّلات والقضايا المبهمات ظنا منه انه يبحث ويتحري فان ذلك
يوصله الى غير محمود. فاسمع بيك يقول ان السلف من اهل السنة لم يتكلموا في باب اللفظ ولم يحوجهم الحال اليه. وانما حدث - 00:16:32

الكلام في اللفظ من اهل التعمق وذوي الحمق. الذين اتوا بالمحدثات. المحدثات جمع محدثة. والمقصود بالمحدثة الاقوال التي لا اصل
لها في الاسلام. اقوال لا اصل لها في الاسلام ولم يتكلم بها احد من السابقين من الصحابة ومن بعدهم. واتوا عما - 00:17:04

نهوا عنه من الضلالات وذميم المقالات. في هناك مخطوطة واتوا وهناك مخطوطة وبحثوا عما نهوا عنه من الضلالات وذميم المقالات.
والاتنين في معنى واحد اذا حدث الكلام في مسألة اللفظ من اهل التعمق وذوي الحمق الذين اتوا بالمحدثات - 00:17:34

واتوا اى تجروا وتجاوزوا او وبحثوا نقووا عما نهوا عنه من الضلالات وذميم المقالات وخاضوا فيما لم يخض فيه السلف
من علماء الاسلام فقال الامام احمد هذا القول في نفسه بدعة. يعني القول دهوت في نفسه بدعة. ومن حق - 00:18:06

المتسنن وفي آن طابع اخرى المتدين. ومن حق المتسنن او المتدين ان تدعاه ان يدع هذا القول المبتدع اللي هو مسألة اللفظ ولا
يتفوّه به ولا بمثله من البدع المبتعدة - 00:18:37

ويقتصر على ما قاله السلف من الائمة المتبعة دي مسألة مهمة. اذا اي مسألة عقائدية اسأل من الذي تكلم فيها من السلف من الذي تكلم
فيها من السلف؟ اذا لم يتكلم فيها احد من السلف السؤال الثاني هل هناك ضرورة - 00:18:59

لبحث هذه المسألة لا ده ولا ده اذا لا يصح ان نخوض في هذه القضية. وهنا ملحوظة لابد من التنويه اليها هي انك ربما تتوهم ضرورة
ليست بضرورة يعني ربما تتوهم مسيري ضرورة ان نبحث فيها. وفي الحقيقة ليست بضرورة - 00:19:25

وضرورة حدتها اذا فاتت فات بفوتها خير عظيم فات بفواكه خير عظيم. واظن ان كثيرا من المسائل الطبوبيات التي نظن انها

ضرورية وانها مهمة لو اهملناها وتركتها واجتهدنا في تحصيل ما يفيد لكان ذلك اولى واولى. بدليل ان الانسان اذا - [00:19:52](#)
لها اولم لم يبحثها فانه لن يتأثر بشيء اه ما هو الكلام الذي قاله السلف في هذه المسألة؟ ان القرآن دي بقى الخلاصة. ان القرآن كلام
الله غير مخلوق بس اذا الجملة اللي تعرفها في مسألة الكلام واللفظ ده كله جملة واحدة - [00:20:19](#)

القرآن كلام الله غير مخلوق. ولا تزد عن ذلك ابدا عاوز تزود؟ زودكم جملة واحدة؟ هي ايه بقى تكفير من قال بخلقه. اللي يقول ايه؟
ومن قال بخلقه فهو كافر. نزود دي. يبقى القرآن كلام الله غير مخلوق - [00:20:45](#)

ومن قال بانه مخلوق فهو كافر اربط على كده. لا تزود ولا تنقص قال الصابوني في حكايات لاقوال الائمة ان القرآن كلام الله غير
مخلوق ولا يزيد عليه الا تكثير من يقول بخلقه. ثم قال اخبرنا الحاكم ابو عبدالله الحافظ - [00:21:07](#)

حدثنا ابو بكر محمد بن عبدالله الخرجي بمروءة حدثنا يحيى ابن سالوك وهناك آآ يعني مصدر اخر ابن سويه اه سواء هذا او
ذاك فيه يعني اه كلام. حدثنا عبد الكريم - [00:21:36](#)

السكري حدثنا عبد الكريم السكري آآ قال وهب بن زمعة اخبرني علي علي الباشاني وفي هناك طاقة اخر الباساني وعلى الباثاني
هذا مجهول ليست له ترجمة عن ابي. عن ابي لأ. احذفها - [00:22:04](#)

نعم ما هو بيقول لك عن ابيه عبد الكريم لأ هي حدثنا عبد الكريم السكري يبقى بعد سالوك او سا سويه نسخة رديئة جدا لا لا لا لا
لا لا - [00:22:34](#)

لأ الشتاء ده كله احنا ضابطين على اصح نسخة مطبوعة هي النسخة المونيرية دي اصح نسخة مطبوعة وعندي نسخة الجديع بس
النسخة المنيرية قضت واحسن بتاعت الجديع وعندي المخطوطة آآ الظاهرية - [00:23:08](#)

واحنا دلوقتي طالبين طبعة واحدة عشان لما نجيها يبقى احنا دلوقتي عندنا تمن طبعاً وعندي ست مخطوطات في الحالة ديت نقدر
ان احنا نعمل شغل كوييس في الرسالة. يعني وقفنا كله هي نسخة بدر البدر - [00:23:39](#)

ده اللي موقفنا كله لننسخة بدر بدر مطبوعاً منذ اكتر من عشرين سنة وليس لها اثر على الكورة الارضية الا عن بعض الناس ويظنون بها.
مش راضيين حتى يصوروها. وكلمناهم اكتر من ستاشر مرة. وعلى مدار يعني شهور عددا - [00:23:57](#)

فنسأل الله تعالى التيسير اه يبقى بنتين اخبرنا الحاكم ابو عبدالله الحافظ حدثنا ابو بكر محمد بن عبدالله الخراجي مرو حدثنا
يحيى ابن سالوك او ابن ساسوي وسواه ايه او ديت لن تجدوا له ترجمة - [00:24:15](#)

آآ حدثنا عبد الكريم السكري قال قال وهب زمعة آآ اخبرني علي الباشاني وهناك آآ لفظ اخر الباساني وسواء دي او ديت لن تجدوا له
ايضا ايه؟ ترجمة قال سمعت عبدالله - [00:24:39](#)

ابن المبارك يقول من كفر بحرف من القرآن فقد كفر بالقرآن من كفر بحرف من القرآن فقد كفر بالقرآن. ومن قال لا اؤمن بهذا الكلام
ووهناك في طابع اخر بهذه اللام. فقد كفر - [00:25:00](#)

لكن انا اميل الى ان الضبط ومن قال لا اؤمن بهذا الكلام انا اميل الى هذا فانه ايه يعني اوفق. انت عارف لو قال ومن قال لا اؤمن بهذا
الالف - [00:25:22](#)

فقد كفر كنت امشيها لان هناك اثار عن بعض السلف في تكثير من من انكر الالاف من انكر الالاف مش اللام لكن هنا اللام اشمعنى اللام
ومن قال لا اؤمن بهذا الكلام او بهذه اللام فقد كفر. طبعاً هذا الاسناد فيه مجاهيل وبالتالي - [00:25:39](#)

هذا الاسناد فيه مقال ولا يمكن الاطمئنان اليه. لكن هذا القول عن عبدالله بن المبارك قول آآ هناك آآ اقوال شبيهة له آآ مروية عن
اخوانه من السلف وهذا القول حكااه ارباب المقالات لا سيماء - [00:26:04](#)

محروون منهم كشيخ الاسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى المجلد الرابع صفحة مية اتنين وثمانين اه في هذا السياق اه كنت انا
عامل تلخيص للمجلد الاتناشر من مجموع الفتاوى آآ وانا ساخذ منه بعض آآ طبعاً ده كله ده ملخص المجلد الاتناشر من آآ فتاوى شيخ
الله العظيم - [00:26:24](#)

اسلام ابن تيمية. نعم مية اتنين وثمانين اه ساخذ بس بعض المقتطفات قال شيخ الاسلام ابن تيمية في المجلد الاتناشر في صفحة

مية وستين ومية واحد وستين ما نصوا وقال شيخ الامام ابو الحسن محمد - 00:26:53

ابن عبدالمالك الكرخي الشافعي في كتابه الذي سماه الفصول في الاصول. طبعا الاصول هنا هي اصول الاعتقاد والفصول اي الكلمات المجملة المجموعة. سمعت الامام ابا منصور محمد بن احمد يقول - 00:27:27

سمعت الامام ابا بكر عبد الله بن احمد يقول سمعت الشيخ ابا حامد الاصفرايني يقول مذهب الشافعي وفقهاء الامصار ان القرآن كلام الله غير مخلوق. ومن قال انه مخلوق فهو كافر - 00:27:54

يبقى مذهب الشافعي يبقى مذهب الشافعي وفقهاء الانصار ان القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال انه مخلوق فهو كافر والقرآن حمله جبريل عليه السلام مسماوا من الله. والنبي - 00:28:18

صلى الله عليه وسلم سمعه من جبريل والصحابة سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو الذي نتلوه. نحن ووالذي نتلوه نحن مقروء بالسنن وفيما بين الدفتين وما في صدورنا مسماوا ومكتوبا ومحفوظا ومقروءا - 00:28:41

وكل حرف منه كالباء والباء كله كلام الله غير مخلوق. ومن قال انه مخلوق فهو كافر عليه لعائنا الله والملائكة والناس اجمعين. هل نقلتم ورأي هقول هذا النقل مرة ثانية. آآ هذا الاسناد كله ائمة حفاظ - 00:29:08

ينتهي الى ابي حامد الاسرائيلي يبقى مذهب الشافعي وفقهاء الانصار ان القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال انه مخلوق فهو كافر والقرآن حمله جبريل عليه السلام مسماوا - 00:29:35

من الله. يعني جبريل سمع القرآن من الله ولما سمع القرآن من الله وصله لمين؟ للنبي عليه الصلاة والسلام. اذا اسناد القرآن مين؟ جبريل او اسناد القرآن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:02

عن جبريل عن الله عز وجل اذا القرآن وصل لنا عن طريق مين؟ الصحابة عن النبي عن جبريل عن الله عز وجل. ليس هناك اسناد اعظم من ذلك الاسناد هل هناك اي سند اعظم من ذلك - 00:30:18

سبحان الله! الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن مين؟ عن الله. يا الهي! ده اسناد يعني سبحانه الله العظيم سبحان الله العظيم اه والصحابة سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:36

سبحان الله! وانا بكتب كلمة الصحابة ودي فايدة ان انت تقيد كل حاجة الكلام ده كان سنة الف تسعمية تمانية وثمانين ساعة يوم ثلاثة اتناسنر الف تسعمية تمانية وثمانين الساعة اربعة وربع قبل الفجر - 00:30:58

وانا بكتب كلمة الصحابة سبحان الله وهو الذي نتلوه. موجودة عامل سهم على كلمة الصحابة وكده. طبعا ده للايه؟ للتاريخ يعني والصحابة سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي نتلوه. القرآن ده نحن نتلوه - 00:31:14

مقروء بالسنن. يعني نحن نقرأ القرآن بالسنن. والقرآن فيما بين الدفتين. فيما بين الدفاع بعض الناس يقول لك الكلام ده حصل مرة يقول لك لأ ده اسمه المصحف مش القرآن - 00:31:38

لا القرآن ايضا فيما بين الدفتين. وما في صدورنا وما في صدورنا مسماوا ومكتوبا سمعناه او كتبناه ومحفوظ حفظناه او قرأتناه ومقروءا وكل حرف منه كالباء والباء كله كلام الله غير مخلوق - 00:31:54

يبقى كل القرآن بحروفه كله. كلام الله غير مخلوق. ومن قال انه مخلوق فهو كافر عليه لعائنا الله والملائكة والناس اجمعين في اه جملة جميلة جدا اعجبتني في ذلك الوقت هو واجب الناس في مسائل الاعتقاد - 00:32:19

دي انا عاوزكم تكتبواها كلهم. واجب الناس في مسألة الاعتقاد يعني احنا لما نيجي نعلم الناس العامة للاعتقاد ايه المطلوب من عامة الناس في مسائل الاعتقاد كيف يمكن طبعا انا بتكلم معكم باعتبار ان معظمكم يعني آآ محبيين للعلم ومقبولون على العلم ونحو من ذلك - 00:33:00

والا عمري طبعا ما اتكلم في هذه المسائل في غير هذا المجلس قال شيخ الاسلام الكلام ده في مجلد الاتناسنر صفحة متين سبعة وتلتين ما نصه والواجب امر العامة بالجمل الثابتة بالنص والاجماع. يا سلام! آآ انا تكلمت قبل ذلك في - 00:33:26

آآ كيف نستقي مساد العقيدة فاكررين الكلام ده لما اتكلمت عن مسائل الاعتقاد وكيفية ندرس مسائل الاعتقاد ومصادر مادة الاعتقاد

وكيف نستدل على مسیر الاعتقاد؟ فاکرین الكلام ده یا اخوانی - [00:33:52](#)

الدروس المالية المتعلقة بالاعتقاد آآ محاضرتين. تكلمت في المسائل المنهجية المتعلقة بدراسة الاعتقاد هنا الشيخ الاسلام بيقول
والواجب امر العامة بالجمل الثابتة يقصف الجمل الثابتة اي الجمل النظرية العلمية الثابتة بالنص والاجماع - [00:34:11](#)
بالنص والاجماع وقلت لكم بان الاجماع لا بد ان يكون له ايه؟ مستند. لابد ان يكون له سند وان العبرة في مسألة الصحابي ليست في
رأيه وانما في روایته فالحجۃ ليست في رأی الصحابي وانما فيه روایته - [00:34:38](#)

وليس رأي صاحب اولى من رأي صاحب يعني افترضنا مثلاً مسألة فيها قول عمر والثانية فيها قول عبدالله بن مسعود. ما نقدرش
نرجح دي على دي فقول الصاحب ما نقدرش نرجعها قول الصاحب - [00:35:01](#)

ولكن ممكن اذا تعارضت الروايات هنا نبدأ نشتغل ايه؟ مسألة قانون الترجيح آآ والواجب امر العامة بالجمل الثابتة بالنص والاجماع.
ومنهم اسمع ومنهم من الخوض بالتفصيل الذي يقع بينهم الفرقه والاختلاف - [00:35:17](#)

يا الهي يجي واحد كده يقول لك ماذا تقول في مسألة اصل الایمان وجنس العمل وما الى جابوا الكلام ده منين ولا زلت اقول عندما
تأصل المسألة اصلها من لدن السلف - [00:35:45](#)

لا تؤصلها من اول شیخ الاسلام ابن تیمیة ده خطأ علمي كبار لو ان شیخ الاسلام تكلم في مسألة تكلم في المسألة لداعی الحال
لكن ما هو الحال الذي يجبرنا لخوض مسائل مثل تلك - [00:36:04](#)

يعني اعظم مسألة عقائدية خاض فيها المتقدمون مسألة الكلام لدرجة ان مسائل الاعتقاد كلها سميت بمسائل الایه؟ الكلام من باب
تغليب الجزء على الكل. من باب تغليب الجزء الجزء على الكل. مسألة الكلام جزء من - [00:36:22](#)

ابحث الصفات والصفات جزء من مبحث توحيد الاسماء والصفات. وتوحيد الاسماء والصفات جزء من مبحث التوحيد يبقى ده جزء
من جزء من جزء. ولكن سمي الاعتقاد كله بهذا الاسم. لأن السلف خاضوا فيه خوضاً عظيماً. وكانت من اجل - [00:36:45](#)

مسائل الشیخ الاسلام ابن تیمیة المجلد الاتناشر اسمه القرآن کلام الله مجلد اکتر من ستمية صفحة وهناك مصنفات كثيرة في هذه
المسألة لا انا لما ادرس مش هدرس للاخوة المجلد ده كله - [00:37:07](#)

انا ممكن ادرس لهم نبذة مختصرة عن هذه المسألة. درس او دارسين وانتهت القصة والواخى اقل مستوى جملة سطر او سطرين
وينتهي الموضوع لأن حانا مش هو حال هذه القضية. هناك قضية - [00:37:25](#)

اخرى وهي متعلقة بالاعتقاد يبقى اذا مسائل الاحوال تتفاوت بتفاوت الزمان مزال الاعتقاد تتفاوت بتفاوت الزمان ولذلك اذا اجتهد
المتقدمون في دراسة مسألة وجعلوها قضية عندهم ليست بالضرورة ان تكون قضية عندنا - [00:37:42](#)

مش بالضرورة تكون قضية عندنا ويمكن ان تكون قضايا عندنا ليست قضايا عنده يعني مثلاً قضية زي النقاب دي هي قضية الان لكن
على مدار التاريخ الاسلامي هل كان قضية - [00:38:04](#)

لم تكن قضية هم الذين جعلوها قضية واعملوها واعملوها طيب مسألة الاعتقاد السلفي هل دي قضية؟ ابدا. ده کلام المتقدمين كلهم
في مدح الاعتقاد السلفي. وان الفرقة الناجية هم اه هم السلف وما الى ذلك. الان - [00:38:20](#)

اصبحت المغامرة والمقامرة على مصطلح السلفية لأن المخابرات العالمية تحرر السلفية وبالتالي لابد المنظومات التابعة كلها تتحرك
ضد السلفية اذا لابد من الدفاع عن السلفية وللأسف بعض الاسلاميين يكتبون مقالات تناول من السلفية - [00:38:40](#)

ولهم في ذلك ابحاث البوطي له بحث ان السلفية مرحلة مباركة يعني كانت مرحلة وانتهت خلاص سبحان الله! دي مسألة خطيرة اذا
الذی اريد ان اقول ان كل ما كان قضية في زمن ليس بالضرورة ان يكون قضية فيه كل زمن - [00:39:05](#)

وما ليس بقضية عندهم يمكن ان يكون قضية عندنا انتبه لهذه المسألة وكل ذلك يحکمه قانون العلم. ليس قانون الایه؟ الهوى بيقول
بالنسبة للعامة العامة الجمل الثابتة. الثابتة بالاجماع بالنص والاجماع - [00:39:27](#)

الناس العوام دولت ما تخبطهمش ونضغط على اعتقاداتهم ونبلاتهم. لأن الحاجات الثابتة بالكتاب والسنّة. والاجماع احنا نتكلم بها بس
دون غيره يعني مسألة الاسم والمعنى دي مسألة خطيرة جداً. وخاض فيها المتكلمون والمتقدمون وكتب فيه ابحاث. ابحاث خطيرة

جدا وبعض المفسرين لما تعرضوا لقول الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى عملوا ابحاس مستفيضة في هذه المسألة. طب هذه المسألة بالنسبة لنا تمثل قضية يا ترى الاسم هو المسمى ولا الاسم غير المسمى ولا الاسم المسمى؟ تلاته اقوال في المسألة - 00:40:15

لا تمثلون قضية لا تمثل لنا قضية يبقى والواجب امر العامة بالجمل الثابتة بالنص والاجماع. ومنعهم ومنعهم من الخوض في التفصيل الذي يوقع بينهم الفرقة والاختلاف فان الفرقة والاختلاف من اعظم ما نهى الله عنه ورسوله - 00:40:36

بعض الناس آآآ يقول لك ان رؤية المؤمنين لله عز وجل يوم القيمة هذه رؤية مجازية ليست حقيقة كمن رأى صورته في وجه الماء يعني اللي يشوف مثلا افترضنا كده آآآ عارفين القصة عيال صغيرين - 00:41:04

ان الاسد مرة كده بيشرب فتلاقي صورة اسد. عمل لسانه كده فتلاقي الثاني برضك بيعمل له كده في فظنه اسد راح ضابش فيه اذا ليس حقيقة وانما ايه؟ صورة اذا عندما نرى الله يوم القيمة ده رؤية مجازية ده كلام - 00:41:50

المعتزلة ده كلام المعتزلة وبالتالي كلام الله عز وجل ليس كلاما حقيقيا وانما هذا كلام مجازي. والاشاعرة قوله كلام نفسي. كلام نفسي يعني ايه اخواني؟ اي في نفس الله لم يخرج منه. لم يخرج منه - 00:42:08

سبحان الله فالشيخ الاسلام قال قصة طريفة جدا جدا في آآ الناس اللي بيقولوا لفظي بالقرآن مخلوق لكي يفرقوا بين اللفظ وبين حقيقة القرآن يعني يقول لك القرآن خلاص انا اقول القرآن كلام الله. وغير مخلوق. لكن لفظي بالقرآن هذا هو المخلوق - 00:42:28 فبيقول لهم ايه؟ وكان بعضهم يقول لفظي بالقرآن مخلوق يعني بعض الناس بيقولوا لفظ القرآن مخلوق رأى في منابه رأى في منابه وضارب بضربه وعليه فروة لابس فروة وواحد ماسكه نسله من الضرب - 00:42:53

فاوجعه بالضرب فقال له لا تضربني يعني هو لابس فرو والراجل الثاني ماسك مثلا ايه عصاية ولا ولا سلك تخين بتاع كابل كده ونازل فيه بيومته من الضرب. فقال له لا تضربني. فقال انا ما اضربك. وانما اضرب الفروة - 00:43:15

انما اضربوا الایه؟ الفرو وما بيضربوش فبيضرب مين الفروة فقال انما يقع الضرب علي فقال هكذا اذا قلت لفظي بالقرآن مخلوق فاهمین المسألة يا اخواني يعني ده بيقع على ده. اذا لفظ بالقرآن مخلوق سيفضي الى ماذا - 00:43:38

ان القرآن مخلوق لأن ده هو الغلاف بتاع ده الغلاف بالضبط زي اللي لابس فروة هضربك على الفروة بس سيصل ضربه ايه؟ اليك فكذلك لفظ بالقرآن مخلوق فيفضي الى ماذا - 00:44:04

الى القول بان القرآن مخلوق. فاهمین المفزي من هذه الرؤية نعم حتى لا اطيل عليكم وهذا نقل يعني طويل شوية بس سأذكره بتمامه - 00:44:23

معلش سامحوني في هذا النقل. لأن هذا النقل ما استطعتش ان انا احذف منه حاجة يعني في بعض الجمل انا اسقطتها بس تشعر بان هذا يعني سيل جارف مش قادر يعني تسيب حته دون حته - 00:45:14

يقول شيخ اسلام وائمه الدين كلهم متفقون على ما جاء به الكتاب والسنّة واتفق عليه سلف الامة من ان الله كلام موسى تكليما وان القرآن كلام الله غير مخلوق وان المؤمنين يرون ربيهم في الآخرة كما تواترت به الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:33 وان لله علما وقدرة ونحو ذلك ونصول الائمة في ذلك مشهورة متواترة. حتى ان ابا القاسم الطبرى الحافظ لما ذكر في كتابه شرح اصول السنّة مقالات السلف والائمة في الاصول - 00:46:07

ذكر من قال القرآن كلام الله غير مخلوق. وقال فهؤلاء يعني الناس اللي قال القرآن كلام الله غير مخلوق قال بعد كلهم اسماؤهم قال فهؤلاء خمسمائة وخمسون نفسا او اكتر من التابعين والائمة المرضيin - 00:46:32

سوى الصحابة على اختلاف الاعصار ومضي السنين والاعوام وفيهم نحر من مائة امام من اخذ الناس عنهم وتدينوا بمناظبهم. ولو اشتغلت بنقل قول اهل الحديث بلغت اسماؤهم الوفا لكنني اختصرت. فنقلت عن هؤلاء عصرا بعد عصر - 00:46:52 لا ينكر عليهم منكر. يعني ابو القاسم الطبرى جاب ذكر كم؟ خمسمائة وخمسين امام عاد السابقين من الصحابة والتابعين. ولو استقرأ المسألة لا جاب ايه اسماء الوف. يبقى ده يدل على ان اجماع - 00:47:19

السلف على ان القرآن ايه يا اخوان؟ كلام الله. اجماع السلف في كافة العصور على ان القرآن كلام الله وهو كلام حقيقي انتبه لان الاشاعرة في هذه الايام ومنهم اصحاب مناصب لنية حساسة - 00:47:40

لا يقولون هذا الاعتقاد ويقولون بان من قال بان الله صفات حقيقة يقولون بانهم حشوية وانهم مجسمة وانهم لفظية وانهم اعداء السنة ويزعمون انهم ارباب السنة. الله المستعان الرجال بيقول جاب ذكر خمسية وخمسين نفس كلهم متفقون على ان القرآن كلام الله حقيقة - 00:47:57

منه بدأ واليه يعود تكلم به وقت ما شاء كيما شاء اذا شاء ما نقولش امتى اتكلم بالقرآن في اي وقت كيف كان؟ لأ ما تقولش ولكن القرآن كلام الله تعالى حقيقة. وفي اخر الزمان - 00:48:28

يعود القرآن الى الله ويرفع القرآن من على الارض وروى بساندته اللي هو آآ ابو القاسم الطبرى. وروى بساندته عن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه من وجهين. انتبه! شيخ الاسلام ابن تيمية في الحديث جبل جبل - 00:48:50

لا يهتز جبل لا يهتز ولكثره اعجب المترجمين بامامته في الحديث قالوا كل حديث لم يعرفه ابن تيمية فليس بحديث طبعا هذا الامر فيه توسيع ولكن فيه اشارة الى ماذا؟ الى امامتي في الحديث - 00:49:19

صراحة ابن تيمية يعني ماذا اقول يعني ماذا اقول؟ يعني كل حاجة اجد في هذا اجده اماما في هذا الامر حتى اللغة يعني انا لا انسى اول - 00:49:40

آآ يعني آآ اول اشارة نبهتني الى خطورة هذه المسألة والى ان شيخ الاسلام ابن تيمية رجل امام في اللغة ما ذكره ابن هشام النحوى ابن هشام هذا كان انحى من سببويه - 00:49:58

في كتابه آآ شرح جذور الذهب في اعراب قول الله عز وجل ان هذان لساحران. قال الوجه السابع الوجه السابع قول شيخ الاسلام ابو العباس احمد بن عبد الحليم اذهامية قدس الله سره. وراح جايب الوجه السابع. انا تعجبت كنت شابا - 00:50:16

كن صغيرا الكلام ده كان في بداية الثمانينات او اواخر التسعينات او اواخر السبعينات لا اذكر بالضبط. الرجال ده اعرف ان هو فقيه مفسر ايه دخله في اللغة اني بابني هشام يفرد له قولا يبقى يخليه امام من ائمة وفضل هذا الموضوع في ذهنه الى ان رأيت - 00:50:39

نفسى عندما تعمقت في ترجمة شيخ اسلام ابن تيمية وجدت عندما اتى الى مصر ابو حيان ابو حيان الاندلس. صاحب النهر المد وارتشاف الضرب والبحر المحيط. ويقال كان انحى من خلقه الله على اديم الارض؟ الرجال ده ابو حيان الاندلس كان انحى واحد على وجه الارض - 00:51:02

فلما قابل ابن تيمية شهد له بالامامة ابو حيان ابو حيان صاحب الارتشاف والبحر والنهر الماد والبحر المحيط. البحر المحيط واكتشاف الضرب الفنون دي كلها اول ما شاف ابن زي ما قعد معه شهد له بالامامة. قال للراجل ده امام في اللغة - 00:51:29

في يوم وهو عمل قصيدة اكتر من تمانين بيت في مدح ابن تيمية المهم في يوم حدث بينهم تباحث في مسألة لغوية ابو حيان استشهد بكلام سببويه هنا بقى بداية الايه - 00:51:55

انغلاق الصدر فقال له شيخ الاسلام ومن سببويه؟ يعني ايه سببويه منهج ابن تيمية انه لا يعبد الاشخاص عنده الدليل عنده النص حتى في مسائل اللغة قلوا من سببوي ايه يعني سببوي ده - 00:52:11

الله! فابو حي قال انه انه سببويه. قال انه يبشر طبعا انا متصور ابو حيان عامل ازاي برق. انا اتصور يعني انه ابرق وكلضم وابقى وزعل وما الى ذلك. فقال - 00:52:30

قد احصيت نيفا وثمانين موضع اخطأ فيه لا تعرفها انت ولا سببويه يعني في اكتر من تمانين موضع في اللغة اخطأ فيها السببية لا انت ولا الزابط يعرفه. ومن هذه اللحظة ايه اللي حصل؟ تغير ابو حيان على ابن تيمية - 00:52:49

يعني كان بعضهم يقول ولو حلفت بين الركن والمقام انه ما رأيت مثله ولا رأى هو مثل نفسه ما حنفت يعني ان انا لو لو انا لفيت الدنيا. رجل رحالة بيقول انا شفت عالم كتير جدا. لو حلفت بالله ان انا ما رأيتش زي الرجال ده - 00:53:10

ولا هو ذات نفسه راء مثل نفسه ما كتبت حنيفا في هذا الايه ؟ اليمين. المقصود ان ابن تيمية كان جبلا كان يعني الكلام عندما يجري ويترافق مع انت اتكلم اقول - [00:53:33](#)

كان جبلا يكفيكم. آ طرفة وسجلوها في مجلس من مجالس وكان هذا رجل يدرس آلي بعض من الاصول والمنطق آ وكان اشعرها سمحه الله فقال لي انت بتشتغل في ايه ؟ فقلت له انا باشتغل في ابن تيمية ومسألة الايه ؟ التراكيب اللغوية. فقال ابن تيمية ده - [00:53:52](#)

قد البضاعة في اللغة وكسل البضاعة وليس عنده شيء. الله فبدأت اكلمه بقى تكلموا فلان ووصلت له والأشياء اللي جمعتها فقال ابن تيمية هذا كان له اعصار هذه الجملة لما خرجت بدأت افكر فيها قلت سبحان الله يا ترى يبمدحوا ولا يبذموا - [00:54:22](#)

ما هو كان الاعصار ممكن تحمل على سياق المدح ويمكن ان تحمل على سياق ماذا ؟ الذنب. اعصرى على مدمى. ليس فيه خير مش غيث يعني هو لو قال انه كالغيث - [00:54:46](#)

لكان كلاما يحمل على وجه واحد. انا لا اقول لكم من هذا الرجل لانه الان يشغل يعني منصب ديني حساس ومرموق يعني نرجع تاني بقى الى الايه ؟ الى ابو القاسم الطبرى. عندما روى بسانده عن علي بن ابي طالب رضي الله - [00:54:59](#)

الله عنه من وجهين انهم قالوا له يوم صفين. يوم صفين ده يا اخوانى كان معركة فاصلة بين جيش علي وبين من وبين من ؟ وبين معاوية رضي الله تعالى عن الجميع - [00:55:20](#)

قيل له حكمت حكمت حكمت رجلين يعني ابو موسى الاشعري ومين ؟ وعمرو. فقال ما حكمت مخلوقا ؟ ما حكمت الا القرآن انتبه ما حكمت الى الايه ؟ الا القرآن. ما حكمت مخلوقا ما حكمت الى القرآن. بمفهوم المخالفة - [00:55:37](#)

كده القرآن ايه احسنتم مفهوم المخالفة في الاصول يسمى ايضا بماذا من يعرفها يسمى ايضا بذل الخطاب ويسمى ايضا بذلة المفهوم طيب وان عكرمة قال كان ابن عباس في جنازة فلما وضع الميت في لحده - [00:56:02](#)

قام رجل وقال اللهم رب القرآن اغفر له. رجل قال اللهم رب اغفر له فوثب اليه ابن عباس كلمة وتب اليه تشعر انه ايه ؟ كأنه قرصه او لدغه ثعبان فوثب اليه ابن عباس فقال له اسم فعل - [00:56:35](#)

بمعنى كف وانتهي وما اصلها ما هذا فصارت مه ؟ فقال مه ؟ القرآن منه اي مين ؟ من الله. ومنه من هنا ليست للتبسيط. ولكنها هنا للابتداء - [00:56:59](#)

مثل سافرت من المنصورة اذا لست انا جزء من المنصورة وانما بداية السافر مين ؟ من المنصورة. اذا القرآن من الله اي ليس جزءا من الله. وانما اول من تكلم به هو الله - [00:57:22](#)

ولذلك الكلام انما يكون لمن ابتداه لا الى من بلغه واداه وفي قول الله عز وجل في عيسى ابن مريم وروح منه اذا دل النصارى يقول لك القرآن زات نفسه في اعظم دليل على ان عيسى ابن الله. جزء من الله. ازاي ؟ قال لك وروح من - [00:57:42](#)

روح منه اذا هو جزء من الله. الرد عليهم ان المقصود بروح من الله اي الله تبارك وتعالى امر به فكان. فكانت بداية عيسى من الله اي بامر الله عز وجل - [00:58:06](#)

فوثب اليه ابن عباس فقال له القرآن منه. اذا عندنا اثر علي. اتنين اثر عبدالله بن عباس وعن عبدالله بن ابي مسعود قال من حلف بالقرآن فعلية بكل اية يمين - [00:58:24](#)

يعني معناه ايه ؟ اي فان يمينه تكون يمين يترتب عليه اثره عندنا اليمان يا اخوانى على انواع. هناك ايمان المسلمين وهناك ايمان المشركين ايمان المسلمين تنقسم الى قسمين ايمان مشروعه وايمان بدعية - [00:58:41](#)

ايمان مشروعه وايمان بدانية فتحصل ان اليمان من حيث الكلية تلات اصناف ايمان مشروعه. اتنين ايمان بدانية. ثلاثة ايمان شركية. اليمان المشروع ان تحلف بالله او باسم من اسماء الله او صفة من صفات الله. هذا هو المشروع - [00:59:05](#)

هذا هو المشروع تالله بالله ورب الكعبة. والذي فلق الحبة والذي برأ النسمة. والذي سوى كذا والذي ازجى كذا هذا كل مشروع وهذه اليمان التي يترتب عليها اثرها من غير اثم - [00:59:27](#)

طيب الايمان البدعية هي الايمان التي يترتب عليها اثراها مع حصول الاثم ذي ايه؟ الحلف بالطلاق فالحل بالطلاق يمتن من ايمان المسلمين ولكنها بداعية. فيترتب عليها اثراها مع حصول الايه؟ الاثم. الاثم جاء من جهة ايه؟ البدعية - 00:59:48

واول من ابتدع اليمين بالطلاق ومن الحجاج بن يوسف التقطفي. دي اول واحد ابتدع اليمين ده الناس خرجوا مع السلطان احلف والله ما هنت اعمل كده تاني. قل والله ما انت اعمل كده تاني. يطلع يقتصوا عليه تاني. حلفت بالله - 01:00:12

يبيقول انا اكرهت على ذلك او تأولته وما الى ذلك فالحجاج بقى فكر طب ازاي نلزم الناس دول انه ما قعدوش يعملا حاجة ذي ديت قول علي الطلاق ما انت اعمل كده تاني. فالناس بقى تخبا - 01:00:35

لان هو لو عمل ايه اللي يحصل؟ تطلق منه ايه؟ زوجته. اذا اول من ابتدع هذه اليمين هو الحجاج ابن يوسف التقطفي في اخذ البيعة لخلفاء عصره اذا ديت بتنعقد اي بيترتب عليه اثراها مع حصول الايه - 01:00:52

الاثم يعني لو واحد قال علي الطلاق ما انا داخل البيت وينوي بالفعل ان هو لو دخل البيت تطلب زوجته يترتب على ذلك الاثر. يبقى لو دخل ايه اللي يحصل - 01:01:10

ساطلوق زوجته طب لو كان قايلها زجرا وتهديدا وتخويف وما الى ذلك ايه اللي يحصل اذا دهب حلفان عليه الكفاره مع حصول الايه؟ الاثم طب واحد يقول والله ما انا داخل البيت - 01:01:24

ورأني ان دخوله افضل. يعمل ايه؟ فليأتي التي هو خير وليكفر عن يمينه كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. طب اليمين الشركية والمرحوم والغالى وحياة ابنك وحياة ابنك دي كلها ايمان المشركين فلا تجوز. قال النبي عليه الصلاة والسلام من كان حالفا فليحلف بالله - 01:01:41

او ليصمت بقى دايما يا اخواني شف شيخ الاسلام ابن تيمية بياصل المسائل يجيب اقوال السلف من الصحابة وبعدين اقوال الائمه المتبعين اكتر من ميت امام متبع وبعدين خمسية وخمسين نفس دول كلهم بيقولم ان القرآن كلام الله حقيقة. بقى ربنا يتكلم بالقرآن - 01:02:07

حقيقة امال مش يد ربنا واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة هيتكلم ازاي؟ اتكلم للملائكة. والملائكة سمعوه؟ اية سمعوه. اذا القرآن حقيقي؟ نعم حقيقي وله صوت اية نعم له صوت - 01:02:30

ولكن باي كافية لا نdry. اذا نحن ثبتت المعنى العظيم ولا نسأل عن الكيفية. هاكم اثر عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه بيكول من حلف بالقرآن فعليه بكل اية يمين. هذا تجديد. يعني لو واحد لو قال - 01:02:50

قرآن من مكلمك. شف بقى القرآن فيه كم الف اية بقى؟ فعليه بكل اية ايه يمين اذا يكفر كثيرا وهذا من باب التجديد. ولذلك بعض اهل العلم قالوا يجوز تجديد الخطاب لينزجر العمة - 01:03:10

ومن ذلك ان عمر بن الخطاب امضى ان تلت طلقات بضم واحدة تبين المرأة منه. دي كانت مذهب مين عمر رضي الله تعالى عنه ومذهب بعض او كثير من اهل العلم - 01:03:27

ان الواحد لو قال لمراته انت طالب بالثلاثة او على انت طالق انت طالق سبيل منه في القول الصحيح انها طلقة واحدة اذا كثر الطلاق في مجلس او اذا تعدد الطلاق والسبب واحد فكله يرجع لايه؟ لصلة واحدة. افترضنا ان امرأة زعلت - 01:03:40

قال لها انت طالق. قالت له ده انت راجل ما تساويش بصلة. قال لها انت طالق. قالت له انت راجل انت طالق الله! والله خمسين الف طلقة فین؟ هي في المسألة دي - 01:04:01

يبيقى احنا ده كله ما امرته الايه الى طلقة واحدة. لو قال لها انت طالق مية الف مرة في بين واحد هيبيقى واحدة ماشي الحال ده كلام اللي حرره شيخ الاسلام ابن تيمية. وهو الكلام الذي يعني يمكن ان تكون الفتوى عليه - 01:04:15

يبيقول شيخ الاسلام وهذا ثابت عن ابن مسعود. يعني من حلف بالقرآن وحلف فعليه ان يكفر بكل ايه؟ اية. وعن سفيان ابن عيينة قال سمعت عمرو ابن دينار يقول ادركت مشايخنا والناس منذ سبعين سنة يقولون القرآن كلام الله - 01:04:35

بدأ واليه يعود. سبحان الله! عمرو بن دينار من كبار التابعين تابعي كبير لما ادركت الناس يبقى مين اللي ادرکهم؟ يبقى الصحابة والتابعين الذين هم اكبر منه. يبقى ادرك كبار التابعين وادرك الصحابة - [01:04:55](#)

خلال سبعين سنة كلهم بيقولوا القرآن كلام الله منه بدأ واليه يعود اي اخر الزمان طبعاً كلام طويل. آآ وهذا وقد رواه عن ابن عبيدة اسحاق واسحاق وبعدين وهذا رواه روي عن الحسن البصري ايوب السختيان وسليمان التيمي وخلق من التابعين ومن الائمة ما لک ابن انس وليث ابن سعد وسفيان الثوري - [01:05:12](#)

وابن ابي ليلی وابو حنيفة والشافعی واحمد واسحاق وكلام هؤلاء الائمة واتباعوهم في ذلك كثير مشهور بل اشتهر عن ائمة السلف تکفیر من قال القرآن مخلوق. ده مشهور. وانه يستتاب. فان تاب والا قتل - [01:05:41](#)

كما ذكروا ذلك عن ما لک بن انس وغيره ساتخیل بقى عشان الوقت. واما احمد ابن حنبل بعد ما جاب كلام ابو مالک والشافعی بيقول ايه؟ آآ واما احمد ابن حنبل فكلامه في مثل هذا مشهور متواتر وهو الذي اشتهر آآ بمحنة هؤلاء الجهمية - [01:06:00](#)
واما اطلاق القول بان الله لم يكلم موسى فهذه مناقضة في نص ده بين المعتزلة اللي قالوا ان آآ حرفوا القرآن من اجل تصحيح مذهبهم. وقالوا وكلم موسى تکلیماً. يبقى مین الفاعل - [01:06:31](#)

موسی وهذا تحریف لنص القرآن قال شیخ اسلام فهذه مناقضة لنص القرآن. فهو اعظم من القول بان القرآن مخلوق. يعني تحریف القرآن من اجل نصرة المذهب اعظم واشد كفراً من القول بان القوم مخلوق. وهذا بلا ريب يستتاب فان تاب والا قتل فانه - [01:06:54](#)

وانکر نص القرآن وبذلك افتی الائمة والسلف في مثله. طبعاً ده كله عند المجرمین العلماً بین ارهاب فكري ومصادره للرأي وتقید للحریات وما الى ذلك قال البخاری في كتاب خلق الافعال ويقصد بذلكخلق العباد وهذا كتاب مطبوع وله اکثر من تحقيق. قال - [01:07:18](#)

سفیان من قال القرآن مخلوق فهو کافر وقال عبدالله بن مبارك من قال اني انا الله لا الله الا انا. يعني اللي يقول ان قوله سبحانه اني انا الله لا الله الا انا اللي يقول - [01:07:51](#)

فين الاية دیت مخلوق فهو کافر. ولا ينبغي لمخلوق ان يقول ذلك وقال ايضاً مبارك لا نقول كما قالت الجهمية انه في الارض ها هنا. يعني ما اقولش ان ربنا نزل في الارض ومعنا في كل مكان ده غلط - [01:08:06](#)

اين الله؟ يقول لك في كل مكان خطأ ما تقولش ان الله في كل مكان ولكن قل هو في السماء وعلمه احاط كل شيء اه ولا ينبغي. قالت الجهمية انه في الارض ها هنا. بل نقول بل على العرش استوى - [01:08:22](#)

قیل لعبدالله بن مبارك كيف نعرف ربنا قال فوق سماواته على عرشه بائن من خلقه قال عبدالله بن المبارك انا لنحکي انا لنحکي کلام اليهود والنصاری ولا نستطيع ان نحکي کلام الجهمية - [01:08:43](#)

انا لنحکي کلام اليهود والنصاری ولا نستطيع ان نحکي کلام الجهمية. دي بردك تدخل في مسألة الانصاف بعض الناس يقول لك ان ازاي الشیخ الفلانی ينقل نقل مثلاً عن سید قطب مثلاً ده يعتبر - [01:09:07](#)

يعني فساد وده تصحیح لمذهب المبطلين. وانه کذا وكذا. طبعاً الشیخ سید حتى وان ذل في بعض المسائل لكن ربما تأتي منه بعض الاقوال الطيبة والمسائل التي يمكن ان يستفاد منه فيها. يقول لك لأ اردم عليه - [01:09:24](#)

قال عبدالله المبارك وانا لنحکي کلام اليهود والنصاری ولنستطيع ان نحکي کلام الجهمية. سبحان الله قال وقال علي ابن عاصم ما الذين قالوا ان الله ولدا اکثر من الذين قالوا ان الله ليتكلم. الناس اللي قالوا ان الله ولد. الناس دولت ليسوا باکثر من - [01:09:44](#)

ان الذين قالوا ان الله لا يتكلم. قال البخاری وكان اسماعيل ابن ابي ادريس يسمیهم زنادقة العراق. بیسمی مین بیسمی مین؟ الجهمية اللي ما بینفض صفات عن الله كان بیسمیهم زنادقة العراق وقیل له سمعت احدا يقول القرآن مخلوق فقال هؤلاء الزنادقة - [01:10:12](#)

هؤلاء الایه؟ الزنادقة اخر نقل کده بسيط وهو بسيط يعني مش هيأخذ نص دقة آآ ارجو ان آآ النقل ده هننقوله بالضبط ونحفظه

النقل ده انقله بالضبط ونحفظه قال شيخ الاسلام في المجادل الاتناشر - 01:10:36

طبعا النقل اللي فات ده يا اخواني هتجدوه في المجلد الاتناشر. من صفحة خمسية واربعة لخمسية وتسعة النقل فدا من خمسية واربعة لخمسية وتسعة قال شيخ الاسلام ائمة اهل الملل - 01:11:14

وائمه السنة كعبد الله ابن المبارك واحمد بن حنبل وغيرهما بان الله لم ينزل متكلما اذا شاء بان الله لم ينزل متكلما اذا شاء يبقى قول ائمة اهل المدل وائمه السنة كعبد الله ابن المبارك واحمد ابن حنبل وغيرهما بان الله لم ينزل - 01:11:39

متكلما اذا شاء وان كلمات الله لا نهاية لها وهي قائمة بذاته وهو متكلم بمشيئته وقدرته. لان الكلام متعلق بماذا؟ بالمشيئه والقدرة. فتكلم في اي وقت شاء كيفما شاء اذا شاء. هذا النقل الموجود في مجادل اتناشر صفحة خمسة واربعين. آآ جملة اخرى ارجو ان -

01:12:13

احفظوها قال شيخ الاسلام في مجلد اتناشر صفحة ثلاثة وستين العلم لا بد فيه من نقل مصدق ونظر محقق. العلم لا بد فيه من نقل مصدق ونظر محقق اه في ملحوظة صغيرة اه هي مسألة وهو وهي قائمة بذاته - 01:12:48

يعني كلمات الله لا نهاية لها وهي قائمة بذاتهم آآ التقدير في ذلك او يعني في ذلك ان الله تعالى لم يخلق كلامه في خلقه كما قال بعض اهل الانحراف - 01:13:41

وهذا قول الامام احمد في هذا التفسير. هذا التفسير آآ نص عليه وهو منسوب الى الامام احمد. ويمكن ان تراجعوا ذلك ايضا في المجلد الاتناشر صفحة اربعين آآ ايضا دولت الابيات ديت ان شاء - 01:13:58

ونحفظها وهذه الابيات لعبد الله بن رواح عبدالله بن رواحة انا عامل له ترجمة ان شاء الله يعني اه هنحاول ان احنا لان نفسي نعمل فريق ترجمة ونفسى الاخوة يجمعوا ترجم الناس الطيبين والصالحين والبناء في بلادهم. ويوافونى بهذه الترجم بحيث ان احنا لا - 01:14:24

اخبار هؤلاء القوم. عبدالله بن الرحبي يقول ايه شهدت بان وعد الله حق وان النار مثوى الكافرين. وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمين. طبعا هذا كلام جيد - 01:14:49

ايضا في تلات ابيات تحفظهم ان شاء الله شهدت بان وعد الله حق وان النار مثوى الكافرين. وان العرش فوق الماء ظافر وفوق العرش رب العالمين. يقول ايضا وفيانا رسول الله يتلو كتابه - 01:15:16

يا ربي نشكل وفيانا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع بيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استقلت بالمشركين المضاجع ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع - 01:15:41

ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع قاعدة احفظوها ايضا في صحة الدليل قال شيخ الاسلام في المجلد اتناشر صفحة خمسية واربعة عشر والدليل يجب طردهم فارضه يعني ايه؟ اي تطبيقه في كل المتشابهات - 01:16:14

وبالتالي لا يجوز التفريق بين المتماثلات ولا الجمع بين المتبادرات يبقى الدليل لو صح تطبقه في كل نظير تطبقوا في كل نظير بالضبط زي العلاج. افترضنا واحد اكتشف علاج للكحة - 01:16:48

يبقى صحة هذا العلاج ان احنا كل واحد بيكره يشربه يخف باذن الله. يبقى العلاج ده ايه؟ صحيح. فرضنا واحد شربه انقطع نفسه يبقى العلاج ده ما ينفعش اذا صحت الدليل صحت ايه؟ ترضه - 01:17:09

اه كلام جميل جدا اه هي قاعدة خطيرة جدا. ايضا تحفظوها. قال شيخ الاسلام في مجادل اتناشر صافي الخمسية سبعة وخمسين والقول اذا كان ضعيفا ظهر الفساد في لوازمه. يا سلام! تشعر كده ايه؟ يعني معلم - 01:17:31

والقول اذا القول اذا كان ضعيفا ظهر الفساد فيه لوازمه زي العيان. بيجي يجري ما يعرفش. لان من لوازם الصحيح يجري يقف يكلم بتعاب يأكل بيجي يأكل ما يعرفش. يحرك ضبته مش قادر. يفتح عيني مش قادر - 01:18:01

يبقى عالمة الضعف عالمة ضعف القول ضعف ايه؟ لوازمه. او ظهر الفساد في لوازمه اظن اني ارهقتكم اليوم. اليس كذلك طيب نكتفي بذلك ان شاء الله. اشهد ان لا اله انت استغفرك واتوب اليك - 01:18:24